



تصور مقترح لدور التربية الرقمية فى إعداد مواطن رقمى من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة

اعداد

د/ منى فرحات إبراهيم جريش
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة قناة السويس

د/ دينا محمد أحمد محمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة قناة السويس

Abstract

The current study aimed to present a proposed vision for the role of digital education in preparing a digital citizen from the perspective of special education teachers, by identifying the perspective of special education teachers towards the role of digital education in preparing a digital citizen, and verifying the existence of statistically significant differences in the role of digital education in preparing a digital citizen from the perspective of special education teachers attributed to the variables (gender, specialization, and years of experience). The study sample included (60) special education teachers in government special education schools in Ismailia Governorate. The study used the digital education questionnaire (prepared by the researchers). Using the descriptive analytical approach, the study results indicated that the overall score for the role of digital education in preparing a digital citizen from the perspective of special education teachers was high. The results also showed that there were no statistically significant differences in the role of digital education in preparing a digital citizen from the perspective of special education teachers, attributed to the variable (gender, specialization, and years of experience), while presenting a proposed vision for the role of digital education in preparing a digital citizen from the perspective of special education teachers. The study recommended the need to develop programs for people with special needs that support the culture of digital citizenship, instilling it in them from early childhood in interesting and attractive ways, and incorporating digital citizenship into their daily activities, Encouraging teachers who educate students with special needs to develop digital citizenship skills by holding training courses and workshops on incorporating the concept of digital citizenship into educational curricula. Conducting further studies on digital citizenship and methods for developing it will help create a digitally competent generation, as envisioned by Vision 2030, and raising awareness among students at all levels about the skills and values of digital citizenship.

Keywords: A Proposed Vision, Digital Education, Digital Citizen, Special Education Teacher.

تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، وذلك من خلال تحديد وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي، والتحقق من وجود فروق دالة احصائية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة). حيث اشتملت عينة الدراسة على (60) من معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الإسماعيلية. واستخدمت الدراسة استبيان التربية الرقمية (إعداد/ الباحثان)، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي جاءت نتائج الدراسة مشيرة إلى أن الدرجة الكلية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة)، مع تقديم تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. وأوصت الدراسة بضرورة عمل برامج لذوى الاحتياجات الخاصة تدعم لديهم ثقافة المواطنة الرقمية لغرسها فيهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة بطرق مشوقة وجذابة، وتضمن المواطنة الرقمية لأنشطتهم اليومية لتدعيم ثقافتهم الرقمية، وتشجيع المعلمات القائمين على تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بتنمية المواطنة الرقمية؛ وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية والورش حول إدراج مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات حول المواطنة الرقمية وطرق تنميتها؛ لتكوين جيل رقمي صالح كما تنشده رؤية 2030، ونشر الوعي بين الطلاب في مختلف المراحل بمهارات وقيم المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، التربية الرقمية، المواطن الرقمي، معلم التربية الخاصة.

● مقدمة:

شهد العصر الحالي والذي أطلق عليه "عصر التكنولوجيا" تطور سريع متلاحق في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانفجار تقني ومعرفي، والذي بدوره شمل تغيرات سريعة في المنظومة التعليمية من خلال تطور أساليب ووسائل جديدة في التعليم، كالتعلم الإلكتروني والرقمي معتمداً على استخدام أدوات الاتصال الحاسوبي الحديثة وشبكاته مما ساهم في تطور عناصر التعلم بشكل كبير وتطوير البيئات التعليمية تزامناً مع زيادة استخدام شبكات الإنترنت والاعتماد على التعلم الرقمي، وتحديث وتطوير بنية المستودعات الرقمية. لذا أصبح من الضرورة دراسة أهمية هذه التغيرات في عملية إيصال التعليم وتطوير المهارات بما يعكس كيفية اكتساب المتعلمين للمعلومات ومحافظتهم عليها. إذ يقع الذين لا يتمكنون من الوصول إلى هذه التكنولوجيا تحت خطر الإقصاء من مجتمعاتهم.

وقد توصلت دراسات (Lusoli & Mitgen, 2022; Ribble, 2022; Weller, 2023; Gulbahar, 2024; Clement, Axelle & Manville, 2025; Jumoke & Sam, 2025) إلى فعالية التقنيات الرقمية في مراعاة الفروق الفردية وتفريد اكتساب الخبرات والذي يخدم بدوره الطلاب من ذوي الإعاقة، ومن ثم انتشر مفهوم التربية الرقمية "Digital Education" في مجال التربية الخاصة بالآونة الأخيرة نتيجة لتعلق الطلاب - وخاصة من ذوي الإعاقة - بأجهزتهم الذكية. ووفقاً للإحصائية التي نشرها مركز بيو للأبحاث "Pew Research Center" في العام (2021)، فإن نحو (44%) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-49) عام على اتصال شبه دائم بشبكة الإنترنت، لذا كان لابد من الانتباه والحذر للتصرفات والسلوكيات على مختلف المواقع الإلكترونية؛ لكف تأثيرها السلبي على الحياة الواقعية (عبد الكريم بوعبيسة، وفضيلة تومي، 2022).

ويسعى مفهوم التربية الرقمية إلى دمج وتوأمة العالم الرقمي بالقيم التربوية المجتمعية التقليدية السائدة، من أجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وخلق درجة متقدمة من الوعي بها، فإذا كانت التربية تهتم بتنشئة الأفراد على القيم الدينية والمجتمعية والتعرف على الأخلاقيات الإيجابية؛ فمع دخول العالم للثورة الرقمية وجب دمج القيم الرقمية ضمن المهام الأساسية في تربية وتوعية الأفراد من خلال شرح إيجابيات وسلبيات هذا التطور في العالم الافتراضي وخلق جدار حصين ضد المخاطر التي قد تنتج عن إهماله. فالتربية الرقمية جزء

مهم من المنظومة التعليمية عبر استعمال وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة من حاسوب وإنترنت ومكتبات إلكترونية وهواتف ذكية ووسائط متعددة للعمل على إعداد مواطن رقمي (Heinze, 2025; Ribble, 2025; Fazli, 2024; Shopova, 2024).

وهنا تبرز العلاقة الوطيدة بين المواطنة الرقمية والتعليم حيث أنها الوسيلة التي تساعد في فهم الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا كوسيلة لإكساب الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تهدف إلى تنمية فهمه للقضايا الوطنية والتحديات الثقافية والاجتماعية محلياً وإقليمياً وعالمياً والمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (John & Savery, 2025).

ويعني مصطلح "التربية على المواطنة الرقمية" إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات استخدام التقنيات بشكل إيجابي، إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية في التفاعل مع الآخرين وتحسينه بنسيج متين يحميه من أخطار التقنيات الحديثة (هند إبراهيم، 2017؛ بندر العسيري، 2020).

فالحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدور هام في إعداد الطلاب، وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة (Salavati, 2023; karklins, 2024).

وتمر التربية على المواطنة الرقمية بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي بجوانب التربية الرقمية ومروراً بالممارسة الواعية للسلوكيات المرتبطة بها، من خلال تنمية أساليب التعامل الأمثل مع المستحدثات والمهارات المرتبطة بها، وانتهاءً بضرورة تعليم مفاهيم المواطنة الرقمية بتضمينها في المناهج الدراسية، وذلك لرفع مستوى كفاءة وخبرة الطلاب في التعامل مع الإنترنت (Weller, 2023; Mark, 2025).

فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية تتوقف عند حد المدرسة، بل تتخطى ذلك ليصبح سلوكاً يلزم الطالب في كل مكان وزمان لإعداده ليكون مواطن رقمي يستطيع الاندماج في مجتمعه (رؤيا النعيم، 2023).

واستناداً لما سبق نجد أن البيئة التعليمية تسهم إسهام فاعل ومؤثر في تنمية المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب فهي أحد أهم أهداف التربية الرقمية حيث زاد الاهتمام

بنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعنا من خلال التربية والمناهج التعليمية بالمدارس كضرورة من ضروريات الحياة الملحة للمساهمة في حماية مجتمعنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها.

ومن هنا كانت فكرة الدراسة الحالية في محاولة تقديم تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلم التربية الخاصة.

• مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فيما لاحظته الباحثتان من خلال مجال عملهما حيث أضحت الرقمية أحد أهم ظواهر العصر الحديث وأبرز سماته في ظل التقدم العلمي والمعرفي الهائل والمتسارع في كافة مجالات الحياة وخاصة المجال التعليمي، والذي أدى بدوره لتأثر مختلف الأجيال ومن بينهم ذوي الإعاقة بالتقنيات الرقمية؛ والتي قد تدمر ببعض الثقافات الخاطئة والأمور السلبية؛ مما يقتضي النهوض بالتربية الرقمية المشتتة على مجموعة المعارف والمهارات وقواعد السلوك والقيم التي تتعلق بالتعامل الأمثل مع هذه التكنولوجيا الرقمية الافتراضية ووسائلها المختلفة. وقد أقرت البحوث والدراسات ومنها (Dotterer, Hedges, & Parker, 2025; Jwaifell, 2025; Mark & Jake, 2025) بأن التربية الرقمية هي ركيزة المجتمع الرقمي المعاصر الأساسية ووسيلته لبناء الشخصية السوية للمواطن الرقمي الفاعل.

وحول الدور الكبير الذي تقوم به التربية الرقمية في حياة الطلاب من ذوي الإعاقة في عصرنا الحالي وتأثيرها في إعدادهم كمواطن رقمي، وبناءً على توصيات الدراسات السابقة ومنها (رياض الكريطي، ومرضى منهي، 2014؛ آمال الصايغ، 2016؛ Mohamed، 2018؛ أحمد الصليبي، 2019؛ دنيا السعيدات، 2020؛ عبدالله بدارنه، 2020؛ ربيعة الحمدان، 2022) والتي دعت إلى إجراء مزيد من الدراسات حول دور التربية الرقمية والتعلم الرقمي في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلم التربية الخاصة واتجاهات المعلمين نحو التعلم الرقمي؛ حيث يمثل الطلاب من ذوي الإعاقة جزء أساسي من نسيج المجتمع.

وفي ضوء مراجعة نتائج الدراسات الأجنبية ومنها دراسات (Pafk, 2021; Lusoli & Mitgen, 2022; Ribble, 2022; Weller, 2023; Gulbahar, 2024; Clement, Axelle & Manville, 2025; Jumoke & Sam, 2025) والتي أوصت بضرورة الكشف عن دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلم التربية الخاصة والتي بُنيت عليها فكرة الدراسة الحالية.

وحسب علم الباحثة؛ فإنه لا توجد دراسات عربية حول تقصى دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي، كما لا توجد دراسات عربية قد تطرقت إلى تقديم تصور حول دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، لذا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ◀ ما وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي؟
- ◀ هل توجد فروق دالة احصائيًا لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة)؟
- ◀ ما التصور المقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

• هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي.
- التحقق من وجود فروق دالة احصائيًا لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص).
- تقديم تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

• أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:

- ◀ الأهمية النظرية:

1. إثراء المكتبة العربية بإطار نظري يوضح وجهه نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي باعتباره أحد المفاهيم الحديثة نسبياً في مجتمعاتنا العربية.
 2. تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة والنادرة التي سعت إلى تقصي دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي على المستوى العربي والمحلي.
 3. التنوع بأهمية التربية الرقمية في إعداد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀ الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم الدراسة الحالية من خلال نتائجها في مساعدة المسؤولين من معدى برامج وخطط التربية الخاصة في تحسين نظام التعليم بما يتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. يسهم التصور المقترح موضع الدراسة في رصد وتقصى أهمية التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي ومحاولة تخطي المشكلات والعقبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة للوصول للهدف المطلوب.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- الحدود البشريه: واشتملت على (60) من معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الإسماعيلية.
- الحدود المكانية: مدارس التربية الخاصة الحكومية (الأمل للصم وضعاف السمع - النور للمكفوفين - التربية الفكرية - جمال الدين الأفغانى دمج) بمحافظة الاسماعيلية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024 - 2025 .
- الحدود الاحصائية: استخدمت الدراسة الحالية اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينه البحث، كما استخدمت معامل ألفا وطريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات أداة الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي

والمتوسطات والانحراف المعياري، وذلك من خلال برنامج حزم البرامج الاحصائية (SPSS).

• المفاهيم الاجرائية للدراسة:

◀ تصور مقترح A Proposed Vision

ويُعرف بأنه "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج ميدانية فعلية وبأدوات منهجية كمية وكيفية لبناء إطار فكري حول دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة".

◀ التربية الرقمية Digital Education

وتُعرف بأنها "مجموعة القيم والضوابط والمعارف والأسس التي يتم نقلها للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبحوا قادرين على التعامل الأمثل مع التقنيات الحديثة، والاستعانة بها في تدريبهم على إنجاز المهام والتعامل مع التكنولوجيا في مجال التعليم الالكتروني وكافة مجالات الحياة".

◀ المواطن الرقمي Digital Citizens

ويُعرف بأنه "الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يمتلك المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية والإنترنت بفعالية وبما يمكنه من التنقل بين البيئات الرقمية بسلامة واحترام ومسؤولية".

◀ معلم التربية الخاصة Special Education Teacher

ويُعرف بأنه "معلم متخصص في تقديم البرامج التربوية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الإسماعيلية".

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأطروحات النظرية المفسرة لدور التربية الرقمية في إعداد المواطن الرقمي:

◀ أولاً: مفهوم التربية الرقمية

أصبحت التربية الرقمية جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية والتي تشمل على تصميم وتنفيذ وتقييم كافة المواقف التعليمية القائمة على التقنيات الرقمية والظروف اللازمة لتنفيذها وكذا التفاعلات المتزامنة وغير المتزامنة في بيئات التعلم الافتراضية، والاستخدام التعليمي

لمختلف تطبيقات وأدوات إدارة التعلم الإلكتروني ومنصاته وموارده التعليمية الرقمية، والسياسات التعليمية والبرامج المحددة والكفاءات الرقمية للمعلمين (Ribble, 2024).

وقد عرف بندر العسيري (2020) التربية الرقمية بأنها التعامل الفعال مع الإنترنت والتكنولوجيا، والتعبير باحترام ومسؤولية عن الأفكار، والمساهمة في رفع مستوى رفاهية المجتمع بتسخير الوسائط التقنية المختلفة، مع عدم السماح بنشر بيانات الفرد الشخصية والتي يمكن استخدامها لاحقاً بطريقة خاطئة كوسيلة للضغط أو التهديد؛ والحفاظ على الخصوصية، إلى جانب امتلاك الفرد لخلفية قانونية حول الأعمال المرتبطة باستخدام شبكة الإنترنت.

كما عرفت نزيهه خليل (2021) التربية الرقمية بأنها استخدام التكنولوجيا بما يسمح لكل فرد بالمشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية وغير ذلك، بشرط أن يكون هذا الاستخدام بشكل أخلاقي آمن حيث زاد الاهتمام بالتربية الرقمية بعد انتشار السلوكيات غير اللائقة، كالاختيال الإلكتروني، والإبتزاز والإختراق وغيره.

وعرفها Ribble (2024) بأنها المفهوم الذي يساعد كلاً من المعلمين و أولياء الأمور وقادة التكنولوجيا في فهم ما يجب على الطلاب من مستخدمي التكنولوجيا معرفته حول كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم.

كما عرف (Clement, Axelle & Manville (2025) التربية الرقمية بأنها وسيلة لإعداد الطلاب مستخدمين التكنولوجيا من أجل مجتمع تكنولوجي سليم، والعمل على معالجة ما نشهده من سوء استعمال واستغلال للتكنولوجيا من قبل الطلاب، فالتربية الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية بل هي أكثر من ذلك.

ويشير (Dotterer, Hedges & Parker (2025) إلى أن ماهية التربية الرقمية تكمن في تنمية قدرات الفرد للاستفادة القصوى من كافة المصادر والموارد الرقمية دونما معوقات والتعامل الآمن من خلال الأجهزة الذكية عبر الشبكة الدولية (الإنترنت) ومواقعها الإلكترونية والقدرة على التفاعل وتبادل الأفكار والخبرات والتواصل مع الآخرين بطرائق مختلفة مع مراعاة الآداب والتقاليد والقواعد العامة التي تقوم السلوك وتجنبه حدوث الأضرار النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية والعقائدية والفكرية، بما يضمن للفرد ومحيطه الأسري والاجتماعي السلامة.

ولا تتفصل ماهية التربية الرقمية عن اكساب الطلاب الوعي نحو كيفية التوظيف الأمثل للتقنيات الرقمية بما يحقق لهم الغاية المنشودة ويلبي احتياجاتهم التعليمية والثقافية ويساعدهم

في إنجاز ما يوكل إليهم من مهام مراعيًا القوانين والمبادئ المنظمة لاستخدام هذه التقنيات الرقمية بما يضمن سلامتهم، ويساعد في تنمية وعيهم بالمخاطر النفسية والجسدية الناجمة عن هذه التقنيات وسبل الوقاية منها، والتي تمكنه من حماية نفسه وما يمتلكه من شبكات ومنشآت وأجهزة رقمية مليئة بالبيانات والمعلومات وتفعيل الحماية ضد الفيروسات والمتطفلين وكافة أشكال الإرهاب الرقمي والإختراق (Lusoli & Mitgen, 2022).

وقد أوضحت دراسات (Luka, 2021; Fazli, 2024; Heinze, 2025) الاختلاف بين مفهومي التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني حيث يشير التعليم الرقمي إلى التعلم باستخدام كافة تقنيات العصر الرقمي الحديث، كالإنترنت، والحاسوب، والهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، بينما يشير التعليم الإلكتروني إلى التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية فقط والمتمثلة في الإنترنت حصراً. وبالتالي فالتعليم الرقمي شامل للتقنيات والوسائط معاً بعكس التعليم الإلكتروني المحدود.

ومن خلال ما تم عرضه من الأدب النظري ونتائج العديد من الدراسات وثيقة الصلة نجد أنه قد تنوعت الأدبيات ذات العلاقة بمفهوم التربية الرقمية ومدى تأثيرها على إعداد المواطن الرقمي؛ حيث أشارت دراسات (Pafk, 2021; Lusoli & Mitgen, 2022; Fazli, 2024; Shopova, 2024; Heinze, 2025; Jumoke & Sam, 2025; Jwaifell, 2025; Ribble, 2025) إلى سعي التربية الرقمية لتوظيف المستحدثات التقنية وتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي بصورة إيجابية في ضوء إلزام الطلاب وخاصة من ذوي الإعاقة بالأخلاق والقيم التي تشكل حماية من التهديدات والمخاطر الموجهة لهم أثناء التعامل المباشر مع هذه التقنيات، ووفق معايير المواطنة الرقمية التي تضعها المجتمعات وتشكل إطار الاستخدام والتوظيف الصحيح لصور التقنية الرقمية عبر البيئات الافتراضية.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف التربية الرقمية في الدراسة الحالية بأنها "مجموعة القيم والضوابط والمعارف والأسس التي يتم نقلها للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبحوا قادرين على التعامل الأمثل مع التقنيات الحديثة، والاستعانة بها في تدريبهم على إنجاز المهام والتعامل مع التكنولوجيا في مجال التعليم الإلكتروني وكافة مجالات الحياة"، ومتمثلاً في الدرجة التي يحصل عليها الفرد عينة الدراسة على مقياس التربية الرقمية بمدارس التربية الخاصة الحكومية أداة الدراسة.

◀ ثانياً: أبعاد التربية الرقمية

تشير العديد من الدراسات ومنها (Dotterer, Hedges, & Parker, 2025; Jwaifell, 2025; Mark & Jake, 2025) إلى مفهوم التربية الرقمية باعتباره مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب؛ حيث تناولت العديد من الأطر النظرية مفهوم التربية الرقمية بالتفسير بوصفه مركز ومحور لمختلف الظواهر التقنية.

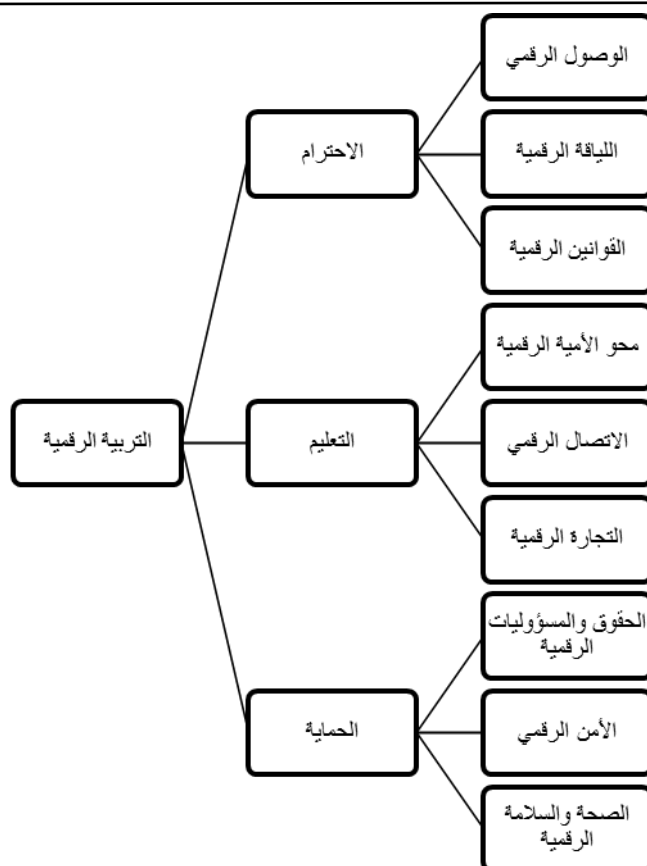
وقد أشارت دراسة (Ribble, 2024) إلى وجود ثلاثة أبعاد رئيسة للتربية الرقمية منها البعد الأول: احترام الذات واحترام الآخرين ويتضمن الوصول الرقمي ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع؛ وآداب السلوك الرقمية وهي الإجراءات الإلكترونية ومعايير السلوك؛ والقانون الرقمي ويعني المسؤولية الإلكترونية عن أفعال الفرد وتصرفاته، والبعد الثاني: تثقيف الذات والتواصل مع الآخرين ويتضمن محو الأمية الرقمية وتعني عملية تدريس وتعلم التكنولوجيا واستخداماتها؛ والاتصالات الرقمية وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات؛ والتجارة الرقمية وتعني الشراء والبيع الإلكتروني للسلع، والبعد الثالث حماية الذات وحماية الآخرين ويتضمن الحقوق والمسؤوليات الرقمية وتعني الحريات الممنوحة للجميع حيال العالم الرقمي؛ والأمن الرقمي ويعني الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة والصحة الرقمية وتعني الرفاهية النفسية والجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

وقد اتفقت دراسات (Salavati, 2023; Clement, Axelle & Manville, 2025; Mark, 2025) حول أبعاد التربية الرقمية ومنها البعد الأول الوصول الرقمي والذي يشمل التوزيع العادل للتكنولوجيا، والبعد الثاني التجارة الرقمية من خلال بيع وشراء السلع الإلكترونية، والبعد الثالث الاتصال والتعاون الرقمي أي التبادل الإلكتروني للمعلومات، والبعد الرابع الإتيكيت الرقمي ويتضمن الإجراءات الإلكترونية المتبعة ومعايير السلوك المستخدم من الأفراد، والبعد الخامس الطلاقة الرقمية وتعني فهم الفهم الجيد للتكنولوجيا، والبعد السادس القانون الرقمي والمسؤولية والحقوق الرقمية، والبعد السابع الصحة الرقمية والرفاهية، والبعد الثامن والأخير الأمن والخصوصية الرقمية.

وأشارت دراسات (John & Savery, 2025; Jwaifell, 2025) إلى أن أبعاد المواطنة الرقمية تتناول العديد من جوانب استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وفعال. تشمل هذه الأبعاد (الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والتواصل الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والواجبات الرقمية، والصحة الرقمية، والأمن الرقمي، والاتصال الرقمي).

كما أشارت دراسة (Weller, 2023) إلى وجود أبعاد أخلاقية وقانونية للمواطنة الرقمية، منها القدرة على احترام حقوق الآخرين عبر الإنترنت، واستخدام المعلومات بشكل قانوني. كما خلصت نتائج دراسات (ربيعه الحمداني، 2020؛ نزيهه خليل، 2021؛ عبد الكريم بوعبيسة، وفضيلة تومي، 2022) إلى أنه من أبعاد التربية الرقمية (الوصول الرقمي ويعني التمكين من الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت، والثقافة الرقمية وتعني القدرة على التعامل مع التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال، والتواصل الرقمي ويعني الاستخدام المناسب للتكنولوجيا والإنترنت للتواصل مع الآخرين، والسلوك الرقمي ويعني أن يمتثل الفرد بسلوك في البيئة الرقمية سلوكا مسئولا ودودا، والمسؤوليات الرقمية وتعني فهم الفرد للمسؤوليات والحقوق المرتبطة باستخدامه للتكنولوجيا الرقمية، والصحة الرقمية وتعني اهتمام الفرد بصحته البدنية والعقلية أثناء استخدامه للإنترنت، والأمن الرقمي ويعني الحماية من التهديدات الرقمية مثل السرقة والاحتيال، والاتصال الرقمي ويعني القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التواصل مع الآخرين، والأبعاد الأخلاقية وتعني الصدق في المعلومات؛ والمشاركة واحترام الآخرين، والأبعاد القانونية وتعني فهم اللوائح والقوانين المتعلقة بالإنترنت.

ومما تقدم يمكننا استخلاص الأبعاد الرئيسة للتربية الرقمية كما هو موضح بالشكل (1)، وهو التصنيف الذي اعتمدته الباحثتان في الدراسة الحالية والمتضمن بأداة الدراسة.



شكل (1): أبعاد التربية الرقمية بمدارس التربية الخاصة الحكومية

ويتضح من الشكل (1) السابق أن مفهوم التربية الرقمية في الدراسة الحالية يتضمن الأبعاد الثلاثة الرئيسة التالية:

- البعد الأول: الاحترام، ويشمل الوصول الرقمي ويقصد به التشارك الإلكتروني للمعلومات والبيانات بين كافة أطراف المجتمع؛ واللياقة الرقمية ويقصد بها معايير السلوك المطلوبة من الفرد والإجراءات الإلكترونية المنبثقة عنها؛ والقوانين الرقمية ويقصد بها المسؤولية الإلكترونية عن أفعال الفرد وتصرفاته.
- البعد الثاني: التعليم، ويشمل محو الأمية الرقمية ويقصد بها عملية تدريس التكنولوجيا وتعلم استخداماتها، والاتصال الرقمي ويقصد به عملية التبادل الإلكتروني للمعلوماتي، والتجارة الرقمية ويقصد بها عملية التبادل التجاري الإلكتروني للسلع.

○ البعد الثالث: الحماية، ويشمل الحقوق والمسؤوليات الرقمية ويقصد بها الحريات الممنوحة للأفراد والممتدة من العالم الحقيقي إلى العالم الرقمي، والأمن الرقمي ويقصد به الحفاظ على الهوية الشخصية وضمان السلامة لمستخدمي التقنيات الرقمية بإتخاذ الاحتياطات الإلكترونية اللازمة، والصحة والسلامة الرقمية ويقصد بها الملاءمة الجسدية والنفسية بين الأفراد والألات التي يتعاملون معها.

◀ ثالثاً: أهمية التربية الرقمية في مجال التربية الخاصة

تتجلى أهمية التربية الرقمية في مجال التربية الخاصة فيما أشارت إليه دراسات (Pafk, 2021; Lusoli & Mitgen, 2022; Ribble, 2022; Weller, 2023; Gulbahar, 2024; Clement, Axelle & Manville, 2025; Jumoke & Sam, 2025) قدرتها على تغيير الواقع من السلبي إلى الإيجابي من خلال إيقاف ومنع الإبتزاز الإلكتروني وتثقيف الطلاب وخاصة ذوي الإعاقة حول حقوقهم وواجباتهم في هذه البيئات الافتراضية حتى لا يقعون فريسة للتسلط، وزيادة وعي الطلاب حول التطور الحاصل في مفهوم التربية ومشاركتهم الفعالة في هذه البيئة الافتراضية.

وتكمن أهمية التربية الرقمية كذلك في قدرتها على بناء مجتمعات إفتراضية إيجابية قائمة على احترام الرأي الآخر وتتسم بقدرتها على الحوار المنظم البناء اجتماعياً، أما من الناحية السياسية؛ فقد صارت التربية الرقمية أداة فاعلة في إبراز الرأي العام حول قضية ما، وإيجاد لغة تواصل بين المجتمعات المختلفة حول العالم، وفهم وجهات النظر المتباينة في كثير من المسائل الشائكة مما ساهم في إعداد مواطن رقمي فاعل (سمير دحماني، 2019؛ إسماعيل أحمد، 2020).

ومن مميزات التربية الرقمية والتي أشار إليها المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (2017) توفير فرص العمل الجديدة واستثمار الوقت، والاستفادة من التجربة، وتوسيع أفق الدراسة، وحماية النفس وتعزيز ثقافة الأمان، وعدم الإنخداع بالأخبار الكاذبة، وحماية الهوية والمعلومات، وتوفير الحكمة والإدراك والدراية.

وتتفق دراسات (Heinze, 2025, Ribble, 2025, Fazli, 2024, Shopova, 2024) مع الدراسة الحالية حول دور التربية الرقمية في خلق فرص مثالية للطلاب، وتعزيز اكتساب

المعرفة من خلال تقديم معارف جديدة قائمة على التواصل الفعال خاصة للطلاب من ذوي الإعاقة بما يجعلهم مواكبين للتطور المتسارع.

رابعًا: معايير المواطن الرقمي الإيجابي من منظور التربية الرقمية

توصلت نتائج دراسات (Dotterer, Hedges, & Parker, 2025; Jwaifell, 2025; Mark & Jake, 2025) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ماهية التربية الرقمية وبين التربية المؤسسية الاجتماعية الكلاسيكية، فهناك قواسم مشتركة تبدو واضحة في القيم والأعراف والقوانين المنظمة لطبيعة العلاقات بين المجتمعات والجماعات والأفراد على الرغم من تباين المجتمع الرقمي عن المجتمع الحقيقي والذي بدوره يقوي هذه العلاقات ويحافظ عليها ويسهم في تحقيق التواصل الفعال على مستوى المؤسسات والأفراد.

والتربية في مجملها تهتم بتعديل السلوك من خلال تنمية الفرد معارف الفرد وخبراته وتحسين ممارساته وأدائه وشحذ وجدانه بالطاقة الإيجابية التي تشتمل في مضمونها على الخلق الحميد والإتصاف القيمي النبيل، وفي المقابل تهتم الرقمية بالتعامل الصحيح مع التقنيات الرقمية وتوظيف ما تتضمنه من محتوى رقمي مهما كانت صورته؛ حيث غزى التعامل الرقمي كافة تفاصيل ومكونات الحياة، ومختلف المجالات التعليمية، والمهنية، والعملية، والطبية، والإقتصادية، والبيئية (إيمان الحمدي، 2020).

وترى دراسة (Fazli, 2024) أن التربية الرقمية يمكنها أحداث تكيف وضبط للسلوك مع المجتمع الرقمي والحقيقي في آن واحد، وذلك عندما يستطيع الأفراد استيفاء الاحتياجات التعليمية وغير التعليمية بالطريقة الصحيحة، التي تجعله يتحرى الدقة في تعاملاته محافظاً بذلك على نفسه وعلى الآخرين، ومتصدياً لأي مخاطر أو تهديدات قد يتعرض لها مجتمعه الرقمي؛ بما يمتلكه من أنماط من الوعي القيمي، والثقافي، والبيئي، والاجتماعي، والإقتصادي، والسياسي، والعقائدي.

وتقوم فلسفة التربية الرقمية على فكرة تحقيق الذات والأهداف المشروعة وصقل الخبرات لخدمة الوطن والمجتمع والتخصصات المختلفة والخروج بالفرد من الحالة الخيالية إلى حالة التفرد المهاري عن طريق ممارسات وتطبيقات وسلوكيات يتطلع إليها الفرد تسهم في إنتاجيته ويرصد مؤشراتها. بحيث يتعدى مدى التربية الرقمية ليشمل إمتلاك الفرد وعي تقني؛ فالتربية الرقمية لا تقف عند حد التوظيف أو الاستخدام التقني، أو حتى عند حد التمكن المهاري

والخبراتي لهذه التقنيات وأدواتها وتطبيقاتها؛ لكن الأمر يتعدى ذلك (Salavati, 2023; Ribble, 2025).

كما تستهدف التربية الرقمية في طياتها اكتساب الخبرات وتحقيق ماهية الاحترام وتوفير الحماية بما يكفل الحقوق والواجبات ويحد من وقوع الجرائم الرقمية، كما تعرف الفرد بالانظمة والسياسات المتبعة للاستخدام الآمن؛ والذي يؤكد بدوره على ضرورة غرس قيم الأمانة والمصادقية والحفاظ على الخصوصية والسرية والملكية الفكرية للآخرين (Mark, 2025). ومما تقدم يمكننا استخلاص الدور الهام للتربية الرقمية والذي تسعى من خلاله إلى بناء مواطن رقمي قادر على الإنجاز والعطاء والعمل والمشاركة والتعاون واحترام الآخرين وخصوصياتهم وتحمل مسؤولية ما يقوم به من ممارسات وأفعال وأداءات عبر البيئة الافتراضية، وتبادل الخبرات وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية تعود بالنفع على وطنه، بما يعده لخوض غمار الفضاء الرقمي المفتوح والذي أصبح شريكاً أصيلاً في إنجاز مختلف مهام مجالات التنمية؛ مما استوجب الاهتمام بهذا المتغير في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

-دراسة آمال الصايغ (2016) هدفت إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة تجاه دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم كبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين من حيث تحديد دور المعلم في استخدامات التعلم الإلكتروني؛ لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال، ومدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهل يوجد تباين بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور في تقييم برامج التعليم الإلكتروني تبعاً لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص حيث أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهن نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجية في تحسين مستوى التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات، كما وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (0.01) بين معلمي وأولياء أمور الطلاب وبين معلمي العوق البصري ومعلمي العوق السمعي تجاه دور التقنيات الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية

لدى الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين اتجاهات معلمي العوق البصرى ومعلمي الصعوبات، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين اتجاهات معلمي العوق السمعي ومعلمي الصعوبات.

- دراسة **Mohammed, A. (2018)** حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف مواقف معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية الشاملة في عمان. تكونت عينة الدراسة من (428) خاصة معلمو التربية والتعليم، (250) من معلمي الطلاب من ذوى الإعاقات المتعددة، (90) من معلمي الطلاب من ذوى الإعاقة العقلية، (88) من معلمي الطلاب ضعاف السمع) ، واتبع الباحث المنهج الوصفي واعد استبيان حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم مع الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة وتوصلت نتائج الدراسة بناءً على إجابات المعلمين إلى ايجابية اتجاه المعلمين نحو استخدام أجهزة الكمبيوتر بشكل عام، وتمحورت أبرز المواقف الإيجابية في وجوب مراعاة قواعد التربية الخاصة عند استخدام الكمبيوتر؛ وتطوير أداء الموظفين وأجهزة الكمبيوتر؛ والتوسع في استخدام أجهزة الكمبيوتر في المجتمع على كافة المستويات؛ وعدم تأثير التخصص على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا.

- دراسة **مريم سلامة (2023)** حيث هدف البحث إلى إلقاء الضوء على مفهوم التنمية المهنية وأهميته وأساليبه، والكشف عن واقع التنمية المهنية لمعلمات التربية الخاصة، ومعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام التعلم الرقمي، ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي باستخدام التحول الرقمي للتنمية المهنية لديهن، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي واعتمد البحث في أدواته على استبانة إلكترونية للكشف عن واقع التنمية المهنية لمعلمات التربية الخاصة ومعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام التقنية الرقمية وذلك لعدد (100) معلمة بمحافظة القاهرة والجيزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في آراء عينة الدراسة في استجابتهن على أبعاد الاستبانة، وحرصت المعلمات على البحث عن المعلومات وتنمية ذاتهن، إلا أنهن بحاجة لإيجاد رؤية جديدة متطورة لتنميتهن المهنية والذاتية، كما اتفقت معظم عينة البحث على وجود بعض المعوقات المرتبطة بالتنمية المهنية المرتبطة بالتحول الرقمي والتي تواجههن وتعرقلهن، مما يستلزم ضرورة مواجهتها والقضاء عليها.

- دراسة **رؤيا النعيم (2023)** حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، و قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين

استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة) وتكونت العينة من (156) معلمة من معلمات من مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية تم اختيارهن بأسلوب العينة المتاحة لطبيعة العمل، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق لدور البيئة التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور البيئة التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال حسب متغير طبيعة العمل وجاءت الفروق لصالح معلمات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بعمل برامج للأطفال تدعم لديهم ثقافة المواطنة الرقمية لغرسها فيهم منذ مرحلة تشجيع، الطفولة المبكرة بطرق مشوقة وجذابة، تضمين المواطنة الرقمية لأنشطة الطفل اليومية لتدعيم ثقافة الطفل الرقمية المعلمات القائمين على تعليم الأطفال، بتنمية المواطنة الرقمية وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية والورش حول إدراج مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات حول المواطنة الرقمية وطرق تنميتها لتكوين جيل نشر الوعي بين الطلاب في مختلف المراحل بمهارات وقيم التعليم الرقمي لرفع الوعي بأهمية المواطنة الرقمية.

- دراسة سعد الودان (2024) هدف هذا البحث إلى توضيح دور التربية الرقمية كروية عصرية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر وذلك من خلال معرفة مفهوم التربية الرقمية، وأهميتها، وتوضيح أبعاد التربية الرقمية، ومراحلها، وإبراز أهمية التنمية المهنية للمعلمين ومبررات الاهتمام بها، إضافة إلى بيان أهمية الثورة الرقمية وانعكاساتها على البيئات التعليمية، وقد اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي؛ لكونه ملائمًا لإجراء البحث ولتحقيق أهدافه، وتوصلت في نتائجها إلى أن التربية الرقمية تقدم لمستخدميها العديد من الفرص للوصول للمعلومات، تساعد على معرفة السلوكيات الصحيحة والخاطئة، وهي مجموعة من الإرشادات والقوانين التي تهدف إلى قيادة ومساعدة الآخرين في بناء التجارب الرقمية الإيجابية لهم وتنمية معارفهم في إدراك عواقب الأفعال على الغير وإعداد المواطن الرقمي الصالح، وإدراك أن التنمية المهنية التكنولوجية للمعلمين شيء أساسي.

ومن خلال عرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة الحالية والدراسات السابقة نجد ضرورة دراسة دور التربية الرقمية في إعداد المواطن الرقمي وتقديم تصور مقترح حول دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، وتأكيد نتائجها حول دور التربية الرقمية الرئيسى في تنمية وترسيخ الوعي الثقافي لدى الفرد بما يضمن صيانة حضارته ووطنه ويضيف لرصيده المعرفي من خلال تدفق المزيد من الأفكار الابتكارية القائمة على الصلة الوظيفية بين النظرية والتطبيق؛ الأمر الذي أسترعى ثقة الباحثان لاستخدامها كأساس نظري بالدراسة الحالية، وذلك إلى جانب ندرة الدراسات العربية والتي تناولتها بالبحث والدراسة لذا تقوم الدراسة الحالية بتقديم تصور مقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؛ وذلك من خلال تحديد وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي، والتحقق من وجود فروق دالة احصائية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص).

• أسئلة الدراسة:

◀ ما وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي؟

◀ هل توجد فروق دالة احصائية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة)؟

◀ ما التصور المقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

• إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

لقد أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في إعداد الاستبيان والتصوير المقترح.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة قصدية تبعًا لمتغير البحث، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا ومعلمة من معلمى مدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الإسماعيلية، بواقع (20) معلمًا و(40) معلمة مقسمين كالتالى: (15) معلمًا ومعلمة من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، (15) معلمًا ومعلمة من مدرسة التربية الفكرية، (15) معلمًا ومعلمة من مدرسة النور للمكفوفين، (15) معلمًا ومعلمة من مدرسة جمال الدين الافغانى للدمج ، ويوضح جدول (1) التالى توزيع أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	20
	إناث	40
التخصص	سمعى	15
	عقلى	15
	بصرى	15
	دمج	15
سنوات الخبرة	أقل من عشر سنوات	22
	أكثر من عشر سنوات	38

ثالثًا: أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- 1- استبيان التربية الرقمية (إعداد/ الباحثان).
- 2- التصور المقترح (إعداد/ الباحثان)

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات الدراسة:

الأداة الأولى: استبيان التربية الرقمية (إعداد/ الباحثان)

هدف الاستبيان: أعدت الباحثان هذا الاستبيان للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن المواطنة الرقمية؛ لذا فقد هدف إلى:

- قياس دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلم التربية الخاصة.
- المساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف لاستخدام التكنولوجيا في إعداد مواطن رقمي.
- استخدام نتائج الاستبيان في وضع تصور مقترح لإعداد مواطن رقمي.
- المساهمة في فهم الاحتياجات الرقمية للأفراد ذوي الإعاقة، مما يساعد في تطوير استراتيجيات التواصل المناسبة لهم.
- المساهمة في تحسين عملية التواصل الإلكتروني بشكل عام، سواء في البيئة التعليمية أو الاجتماعية.

مبررات إعداد الاستبيان : وتظهر من خلال:

- وجود ندرة في الدراسات العربية والاجنبية التي تهتم بقياس دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي وذلك في حدود علم الباحثان.
- تسهيل العمل للباحثين في مجال التربية الخاصة، وذلك من خلال توفير مقياس باللغة العربية عن دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي يناسب المعلمين المسؤولين عن تعليم ذوي الإعاقة.
- تحقيق أهداف البحث، ومناسبته للمرحلة العمرية للعينة.

ولإعداد الاستبيان قامت الباحثان بمراجعة الأدبيات والتراث النظري والمقاييس السابقة فيما يتعلق بدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي كما في دراسة كلا من (أمل القحطاني، 2018؛ أمل الحنفى، 2018؛ عبير عبد ربه، صالحة السفيناني، دعاء الرفاعي، رحاب محمد، ورشا عبد المقصود، 2020؛ سعد الودان، 2024) واستنادًا لهذه الدراسات فقد تم إعداد الاستبيان الحالي؛ والذي تكون من (30) عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول (الاحترام الرقمي)، وتقيسه العبارات من (1: 10).

- البعد الثاني (التعليم الرقمي)، وتقيسه العبارات من (11: 20).

- البعد الثالث (الحماية)، وتقيسه العبارات من (21: 30).

ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال اختيار أحد البدائل (أوافق بشدة - أوافق بدرجة متوسطة - أوافق بدرجة ضعيفة - لا أوافق) موزعه كالتالي (3-2-1-0) حيث تدل الدرجة المرتفعة على شدة موافقة معلم التربية الخاصة لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي.

الخصائص السكومترية للاستبيان:

تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان بتطبيقه في صورته الأولية على عينة حساب الخصائص السيكومترية المكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وذلك لاختبار سهولة تطبيقه ووضوح العبارات وسلامة صياغتها.

أولاً: صدق الاستبيان:

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال حساب:

أ- صدق المحكمين:

حيث تم عرضه على (12) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس لتحكيم العبارات التي يحتويها من حيث مدى مناسبتها لأهداف الاستبيان أو عدم وملاءمتها، وقد اتفق المحكمين على إجراء بعض التعديلات في الصياغة والغرض، وإعادة صياغة بعض العبارات حيث اتفق (90%) منهم على مناسبة الاستبيان لما أعد له؛ مع تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها.

ب- صدق الإتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبيان على (30) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة كعينة لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم تم حساب كلاً من معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ وتبين أن جميع الأبعاد تتمتع بإرتفاع الإتساق الداخلي في قياس ما وضعت من أجله؛ كما هو موضح في جدول (2) التالي.

جدول (2): معاملات إرتباط مفردات الاستبيان بالأبعاد والدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** 0.63	16	البعد الأول	
**0.71	17	**0.64	1
** 0.74	18	** 0.77	2
** 0.61	19	** 0.64	3
** 0.85	20	** 0.53	4
البعد الثالث		** 0.92	5
** 0.74	21	**0.86	6
** 0.84	22	** 0.62	7
** 0.93	23	** 0.92	8
** 0.68	24	** 0.73	9
** 0.58	25	** 0.64	10
** 0.91	26	البعد الثاني	
**0.84	27	**0.76	11
**0.89	28	**0.64	12
**0.91	29	**0.82	13
**0.72	30	**0.74	14
**0.92	الدرجة الكلية	**0.63	15

ويتضح من جدول (2) السابق إرتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالأبعاد والدرجة الكلية؛ وأن القيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق الأنساق الداخلي بين العبارات وأبعادها والدرجة الكلية ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس: ويوضح جدول (3) التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3): معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

معامل الارتباط	البعد
0.79**	الأول: الإحترام الرقمي
0.74**	الثاني: التعليم الرقمي
0.77**	الثالث: الحماية
0.87**	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (3) السابق أن جميع أبعاد الاستبيان دالة احصائياً مما يدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بمستوى عالى من الصدق حيث ترتبط جميع درجات أبعاده بالدرجة الكلية.

ثانياً: ثبات الاستبيان

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار، وطريقة ألفا كرونباخ، حيث قامت الباحثتان بتطبيق المقياس مرتين على أفراد العينة بفاصل زمني (15) يوماً، وكان معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات مقبول ويوضح جدول (4) التالى قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (4): قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
1	الاحترام الرقمي	0.82	0.74
2	التعليم الرقمي	0.73	0.75
3	الحماية	0.75	0.72
	الدرجة الكلية	0.88	0.85

طريقة تصحيح الاستبيان: يتم تصحيح الاستبيان بإعطاء الدرجات (0-1-2-3-4) موزعة على الاختيارات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - لأرفض بشدة)، بحيث تدل الدرجة المرتفعة على شدة موافقة معلم التربية الخاصة لدور التربية الرقمية فى إعداد مواطن رقمى.

الأداة الثانية: التصور المقترح (إعداد الباحثتان)

أعدت الباحثتان تصور مقترح لدور التربية الرقمية فى إعداد مواطن رقمى من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة تتضمن فلسفته - منطلقاته - محاوره - آلياته معوقاته - والحلول المقترحة للمعوقات، وذلك من خلال الإطلاع على بعض التصورات كما فى دراسة (صفاء أحمد، 2015 ؛ محمد الغامدى، 2019؛ عبير عبد ربه، صالحة السفينى، دعاء الرفاعى، رحاب محمد، ورشا عبد المقصود ، 2020؛ رؤيا النعيم، 2023؛ سعد الودان، 2024).

• نتائج الدراسة وتفسيرها:

➤ نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على "ما وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية؛ كما هو موضح في جدول (5) التالي.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية

الأبعاد	مستوى الموافقة							الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
	موافق بشدة ك %	موافق ك %	محايد ك %	ارفض ك %	ارفض بشدة ك %					
البعد الأول: الاحترام الرقمي	52 86%	5 8.3%	2 3.3%	1 1.6%	- -			3,92	0.628	موافق
البعد الثاني: التعليم الرقمي	50 83%	7 11.6%	- -	2 3.3%	1 0.02%			4,03	0.503	موافق
البعد الثالث: الحماية	54 90%	3 5%	2 3.3%	1 1.6%	- -			3,91	0.483	موافق
الدرجة الكلية	53 88%	5 8.3%	1 1.6%	1 1.6%	- -			4,02	0.458	موافق

ويتضح من جدول (5) السابق أن وجهة نظر معلمي التربية الخاصة نحو دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي جاءت معظمها عند مستوى الموافقة بشدة حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (0.458: 0.628) مما يدل على موافقة معلمي التربية الخاصة على أهمية دور التربية الرقمية بأبعادها الرئيسة والمتمثلة في البعد الأول: الاحترام الرقمي والذي يعتمد على احترام الذات واحترام الآخرين ويتضمن الوصول الرقمي ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع؛ وأداب السلوك الرقمية وهي الإجراءات الإلكترونية ومعايير السلوك؛ والقانون الرقمي ويعني المسؤولية الإلكترونية عن أفعال الفرد وتصرفاته، والبعد الثاني: التعليم الرقمي والذي يعتمد على تثقيف الذات والتواصل مع الآخرين ويتضمن محو الأمية الرقمية وتعني عملية تدريس وتعلم التكنولوجيا واستخداماتها؛ والاتصالات الرقمية وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات؛ والتجارة الرقمية وتعني الشراء والبيع الإلكتروني للسلع، والبعد الثالث: الحماية والتي تقوم على حماية الذات وحماية الآخرين ويتضمن الحقوق والمسؤوليات الرقمية وتعني الحريات الممنوحة للجميع حيال العالم الرقمي؛ والأمن الرقمي ويعني الاحتياطات الإلكترونية

لضمان السلامة والصحة الرقمية وتعني الرفاهية النفسية والجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية كل ذلك يعمل على إعداد مواطن رقمي قادر على التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة به، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها (Ribble, 2022; Weller, 2023; Gulbahar, 2024; Clement, Axelle & Manville, 2025; Jumoke & Sam, 2025)؛ رؤيا النعيم، 2023.

◀ نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على "هل توجد فروق دالة احصائية لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلم التربية الخاصة تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيمة اختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات عينه البحث كما هو موضح في جدول (6) التالي.

جدول (6): نتائج قيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية لتوضيح الفروق بين عينه البحث وفق متغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة) على استبيان التربية الرقمية

الأبعاد	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاحترام الرقمي	ذكور	20	38.6	3.22	0.384	غير دالة
	إناث	40	38.2	2.86		
	سمعي	15	67.2	2.28	0.242	غير دالة
	عقلي	15	67.35	3.24		
	بصري	15	38.2	2.19		
	دمج	15	48.2	4.16		
	أقل من 10 سنوات	22	35.7	2.53	1.43	غير دالة
	أكبر من 10 سنوات	38	53.8	3.85		
البعد الثاني: التعليم الرقمي	ذكور	20	33.58	4.98	1.53	غير دالة
	إناث	40	44.16	8.41		
	سمعي	15	32.5	6.18	1.04	غير دالة
	عقلي	15	40.52	5.24		
	بصري	15	31.74	5.11		

		6.42	44.23	15	دمج	
غير دالة	0.79	5.48	33.01	22	أقل من 10 سنوات	
		1.02	40.58	38	أكبر من 10 سنوات	
غير دالة	1.67	4.12	31.5	20	ذكور	الثالث: الحماية
		2.54	33.6	40	إناث	
		3.78	54.2	15	سمعى	
		2.24	61.25	15	عقلى	
		3.16	32.4	15	بصرى	
		2.45	42.1	15	دمج	
		3.54	35.6	22	أقل من 10 سنوات	
		2.82	42.8	38	أكبر من 10 سنوات	
غير دالة	0.95	3.54	25.6	20	ذكور	الدرجة الكلية
		2.78	40.2	40	إناث	
		3.42	62.1	15	سمعى	
		2.39	34.35	15	عقلى	
		3.29	22.6	15	بصرى	
		4.25	46.3	15	دمج	
		3.51	32.6	22	أقل من 10 سنوات	
		4.15	43.7	38	أكبر من 10 سنوات	

ويتضح من جدول (6) السابق أنه لا توجد فروق دالة احصائية لوجهة نظر معلمى التربية الخاصة تجاه دور التربية الرقمية فى إعداد مواطن رقمى تعزى لمتغيرات (النوع، والتخصص، وسنوات الخبرة) حيث أن جميع قيم "ت" غير دالة احصائياً وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع معلمى التربية الخاصة من ذكور وإناث وكافة التخصصات ومن خلال خبراتهم العملية اصبحوا على علم كبير بأهمية التطور الرقمى وأنه أصبح ضرورة هامة فى العملية التعليمية لكافة الفئات، كما يروا أن تقنيات التعليم الرقمى تطورت بشكل كبير في السنوات السابقة في معظم دول العالم واصبحت أدوات فعالة في نقل المعلومات العلمية إلى المدرسين والطلبة في مختلف البلدان وإيصالها إليهم، مما أدى إلى تطوير الأساليب التعليمية للاستجابة والمواءمة مع هذه المستجدات حيث وضع العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم وفتحت الآفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم والتدريب في جميع المؤسسات التعليمية وهذا ما أكدته

عدد من الدراسات ومنها (أمل القحطاني، 2018؛ أمل الحنفى، 2018؛ عبير عبد ربه، صالحة السفياني، دعاء الرفاعي، رحاب محمد، رشا عبد المقصود، 2020).

◀ نتائج التساؤل الثالث:

وينص التساؤل الثاني على "ما التصور المقترح لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟" في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثان تصورًا مقترحًا لدور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة وفق للخطوات التالية:

- فلسفة التصور المقترح:

اشتقت فلسفة التصور المقترح من أهداف البيئة التعليمية إلى بناء مواطن واعي بمشكلات بيئته، وتنمية الوعي بأهمية التطور، وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان والبيئة والتطور، كما تهدف أيضا لإعداد مواطن رقمي قادر على التعامل مع التطور الرقمي كالتربية الرقمية التي تهدف إلى تمكين الطلاب نحو التقنية وتنمية مهارات استخدام تقنياتها وتصفح الشبكات الرقمية، بجانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات، في ظل التوجيه المخطط من قبل المدرسة والمعلمين للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال المباشر أو أثناء التدريس التفاعلي والإلكتروني.

- أهداف التصور المقترح:

- هدف التصور المقترح إلى توضيح دور التربية الرقمية في إعداد مواطن رقمي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بما يؤدي إلى:
- تنمية الوعي الرقمي وفهم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ومعرفة كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة ومسؤولة، والتعامل مع التهديدات والمخاطر المحتملة.
 - تعزيز المشاركة الإيجابية وتمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، والتعبير عن آرائهم بحرية، والمساهمة في تطوير المحتوى الرقمي الإيجابي.
 - تطوير المهارات الرقمية وتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بفعالية، سواء في حياتهم الشخصية أو المهنية.

- بناء مجتمعات رقمية آمنة وإنشاء بيئة رقمية آمنة ومحترمة للجميع، من خلال تعزيز الأخلاقيات الرقمية، والتصدي للمحتوى الضار.
- المساهمة في التنمية المستدامة وتوظيف التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة الرقمية، واستخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية.
- تأهيل أفراد رقميين قادرين على التكيف مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، ومواكبة التغيرات في العالم الرقمي.

- منطلقات التصور المقترح:

والتي تعود إلى:

- أهمية العملية التعليمية حيث تساهم في تزويد الطلاب بالمهارات الرقمية اللازمة للنجاح في عالم يتسم بالتقدم التكنولوجي السريع، مثل مهارات البحث، والتحليل، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتعاون، والإبداع.
- توفير بيئة تعليمية رقمية حديثة، تشمل توفير أجهزة الكمبيوتر، والاتصال بالإنترنت، واستخدام البرامج التعليمية المناسبة.
- استخدام التكنولوجيا في إدارة العمليات المدرسية، مثل التسجيل، وإصدار الشهادات، وإدارة الموارد.
- التوعية بمخاطر التكنولوجيا مثل إدمان الإنترنت، والتنمر الإلكتروني، وضرورة استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وآمن.
- دمج التكنولوجيا في جميع المواد الدراسية، لضمان استخدام الطلاب للتكنولوجيا في جميع جوانب حياتهم التعليمية.
- توفير فرص التعلم عن بعد من خلال توفير منصات تعليمية عبر الإنترنت، لضمان استمرار العملية التعليمية في أي وقت ومكان.

- محاور التصور المقترح:

تضمن التصور المقترح عدة محاور أبرزها تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا، ووضع ضوابط ومعايير لاستخدامها، وتدريب المعلمين على أدوات التعلم الرقمي، وغرس قيم المواطنة الرقمية في المواطنين.

- آليات تنفيذ التصور المقترح:

شملت آليات تنفيذ التصور المقترح على:

- توفير البنية التحتية التكنولوجية من أجهزة للحاسوب والاتصال بالإنترنت عالي السرعة في المدارس، بالإضافة إلى توفير برامج تعليمية رقمية متنوعة ومناسبة لمختلف الفئات العمرية والمستويات الدراسية.
- إنشاء المعلمين لمجتمعات إفتراضية للطلاب للتواصل وتبادل الأفكار والخبرات، مما يعزز التعاون والتفاعل الإيجابي.
- توفير مصادر تعليمية رقمية من مكتبات رقمية وموارد تعليمية متنوعة على الإنترنت، لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتشجيعهم على البحث والتعلم الذاتي.
- تحديد الحقوق والمسؤوليات الرقمية من خلال توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين رقميين، وتدريبهم على كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية.
- وضع قواعد واضحة للسلوك الرقمي في البيئات التعليمية، وتطبيقها بحزم لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحترمة.
- تدريب المعلمين على أدوات التعلم الرقمي من خلال توفير برامج تدريبية مكثفة للمعلمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم، وكيفية تصميم وتنفيذ الدروس الرقمية مع توفير الدعم الفني.
- غرس قيم المواطنة الرقمية في الطلاب وتوعيتهم بأهمية المواطنة الرقمية، وحثهم على ممارسة حقوقهم وواجباتهم بمسؤولية بحيث يكونوا مواطنين صالحين في العالم الرقمي.

- المعوقات التي تواجه التصور المقترح:

- من المعوقات التي تواجه التصور المقترح بالدراسة الحالية:
- نقص المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، سواء في مجالات العمل أو الحياة اليومية.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية؛ حيث لا تزال البنية التحتية للاتصالات والإنترنت غير كافية في بعض المناطق، مما يعيق الوصول إلى التكنولوجيا.
- ارتفاع تكلفة الأجهزة والاشتراكات بالنسبة لبعض الفئات، مما يجعل الوصول إلى التكنولوجيا صعباً.
- ندرة المحتوى الرقمي حيث يمثل نقص المحتوى الرقمي تحدياً كبيراً، خاصة في مجالات التعليم والتدريب.
- مخاطر الأمن السيبراني؛ حيث يواجه المستخدمون تهديدات مثل القرصنة والاحتيال وسرقة البيانات.
- تحديات الوعي والتعليم والثقافة الرقمية؛ فهناك حاجة لزيادة الوعي حول الاستخدام الآمن المسؤول للتكنولوجيا، وتطوير برامج تعليمية لتعزيز الثقافة الرقمية.
- ضعف المهارات التدريبية للمعلمين بالمهارات التكنولوجية والتحول الرقمي.
- القصور في نشر أهمية المواطنة الرقمية.
- ضعف المناهج الإلكترونية.

- الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات:

- ومن الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تواجه التصور المقترح بالدراسة الحالية:
- تطوير البنية التحتية للاتصالات والإنترنت والاستثمار فيها لضمان وصول الجميع إلى التكنولوجيا.
- توفير برامج تدريبية لتعزيز المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب في مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية.

- دعم المحتوى الرقمي بإنشاء محتوى رقمي في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والتدريب.
- توعية المستخدمين وزيادة الوعي حول مخاطر الأمن السيبراني وكيفية حماية أنفسهم.
- تعزيز الثقافة الرقمية من خلال برامج التوعية والتثقيف .

● التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، يمكن التوصية بما يلي:
- تقديم برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة تركز على تعزيز مهاراتهم نحو استخدام التكنولوجيا.
- إدراج قسم مختص بالتعليم الرقمي بجميع إدارات العملية التعليمية.
- توفير شبكات انترنت داخل الفصول الدراسية للتسهيل على الطلاب والمعلمين.
- توجيه الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور نحو المواطنة الرقمية وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن.
- وضع سياسة لتطوير جميع المناهج إلكترونياً بصورة تتناسب مع التحول الرقمي.

المراجع:

-أحمد مبارك وتيد الصليلى (2019). مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 45(2)، 221-235.

-إسماعيل عثمان حسن أحمد (2020). تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصيلية). المجلة العربية للتربية النوعية، 4(12)، 91-108.

-المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (2017). قياس مستويات الثقافة الرقمية لدى طلاب التعليم العام - دراسة تقويمية. القاهرة.

-أمل سفر القحطاني (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، غزة، 26، 57-97.

-أمل محمد عبد الحميد الحنفى (2018). قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

-إيمان عبد العزيز الحمدي (2020). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء المملكة العربية السعودية. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار السابع عشر، 490-513.

-بندر بن مفرج العسيري (2020). التربية الرقمية لتحقيق متطلبات رؤية 2030. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

-دنيا السعيدات (2020). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصرياً. نموذج كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

-ربيعة مانع زيدان الحمدان (2020). الاتجاه نحو التربية الرقمية الواقع-الطموح من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الثانوية. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، جامعة الزاوية، 1(6)، 1-14.

-رؤيا عبد المنعم ابراهيم النعيم (2023). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4(40)، 381-350.

-رياض كاظم عزوز الكريطي، مرتضى عبد الحسين منهي (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، 18(2)، 498-482.

-سعد محمد الودان (2024). التربية الرقمية رؤية عصرية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر، مجلة البحوث الأكاديمية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية / مصراتة، 108-124.

-سمير دحماني (2019). دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية- المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 8(2)، 38-25.

-عبد الكريم بوعبيسة، وفضيلة تومي (2022). التربية الرقمية لمواجهة سطوة ثقافة التفاهة في المجتمع الشبكي: دراسة وصفية نقدية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9(4)، 300-281.

-عبدالله بدارنه (2020). دور التعليم الرقمي في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة. المؤتمر الإلكتروني التعليم الافتراضي وجودة الحياة في التنمية المستدامة، القاهرة، 2(4)، 127-

.140

-مريم سلامة (2023). برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمات التربية الخاصة في ضوء التحول الرقمي، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد 44، 1643-

.1670

-نزيهة خليل (2021). واقع التربية الرقمية الذكية في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة: المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين بمدينة بسكرة نموذجا. المجلة العلمية

للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 3(2)، 149-169.

-Clement, S., Axelle, J & Manville, K. (2025). Disability and Digital learning: Education and skills in the digital age. Santa Monica, CA: RAND Corporation, 2025.

https://www.rand.org/pubs/conf_proceedings/CF379.html.

-Dotterer, A., Hedges, S. & Parker, H. (2025). Fostering Digital Citizenship in the Classroom. *The Educat. Digest*, 82(3), 58-73.

-Fazli, M. (2024). Digital Literacy Awareness among Students with disabilities. *Research Hub*, 2(2), 23-57.

-Gulbahar, Y. (2024): ICT using in higher education: A case study on pre- service Special education teachers. *Turkish online journal of educational technology*, 7(3), 67-87.

-Heinze, N. (2025). Developing Information Literacy Skills by using E. Learning Environments in Special Education Field. *Computers in Human Behavior*, 44(3), 169-177.

- John, R. & Savery, N. (2025). Faculty and Student Perceptions of Technology. Integration in Teaching, *The Journal of Interactive Online Learning*, 3(4), 1541-4914.
- Jumoke, B. & Sam, A. (2025). Digital Literacy Skills of Deaf Undergraduate Students in Nigeria Universities. *Deafness & Education International Journal*, 18(2), 103-116.
- Jwaifell, M. (2025). Optimal Use of Technology as Digital Citizenship Indicator: English Language Learners with Disabilities University. *World Journal of Education*. 8(3), 86- 94.
- karklins, J. (2024). *Towards Digital Literacy: what Schools can do?*. Available at: <http://unesco.org/new/fo;eaadmin>
- Luka, N. (2021) Digital Negativity: Exploring Students with Disabilities, Negative Interactions with Digital Technology, and Teaching in Special Education Schools. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 21(8), 1006-1021.
- Lusoli, W. & Mitgen, C. (2022). People with Disabilities and emerging digital services, An exploratory sarvey on motivations, perceptions and acceptance of risks. *Journal of Social and Personal Relationships*, 35 (7), 1792–1813.
- Mark, D. (2025). *Education, civic engagement, and reform, taking into account the key components of digital literacy*. Available at: <https://scholarwords.ltu.edu/dspace/bisstream>.
- Mark, R. & Jake, S. (2025). Special Education Teachers' Motivations Towards Digital Literacy. *British Journal of educational Technology*, 48 (2), 23-42.
- Mohamed, A. (2018). Attitudes of special education teachers towards using technology in inclusive classrooms:a mixed-methods study. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 18(4). doi: 10.1111/1471-3802.12411

- Pafk, S. (2021). The Relationship between inclusive student learning Outcomes and participation in social Network services social Acceptance and Attitude towards School Life. *British Journal of Educational Technology*, 7(2), 26-32.
- Ribble, M. (2021). *Nine Themes of Digital Citizenship*. Available at: [digitalcitizenship.net/Nine Elements.html](http://digitalcitizenship.net/NineElements.html).
- Ribble, M. (2022). Digital Citizenship for Educational Change. *Journal Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148- 151.
- Ribble, M. (2024). Digital Education in Special Education Schools: Nine Elements All Students Should Know. *International Society for Technology in Education*, 14(3), 243-261.
- Ribble, M. (2025). Passport to Digital Citizenship: A Journey to Accessible Technology for People with Disabilities at School and Home. *International Society for Technology in Education. Learning & Leading with Technology*, 36(4), 14-17 .
- Salavati, S. (2023). Use of Digital Technologies in Education: The Complexity of Teachers' Everyday Practice. *Computers in Human Behavior*, 45 (3), 178-186.
- Shopova, T. (2024). Digital Literacy Of Visually Impaired Students and its Improvement. *Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science*, 7(2), 26-32.
- Weller, M. (2023): Educating the Internet Generation on Digital Citizenship. *Journal of Virtual and personal Learning Environments*, 47(4), 149- 152.